بيان صحفي

الأزمة الإنسانية في سورية: جمعية SOS مسيحيي الشرق تُطالب برفع العقوبات

باريس، 6 شباط/فبراير 2023. وجدَ عشرات الآلاف من السوريين أنفسهم من دون مأوى وعُرضة لبرد الشتاء في أعقاب الزلال الذي ضرب مدينة حلب في يوم 6 شباط/فبراير. فلم يكن لهم سوى الذهاب إلى مراكز الإيواء حيثُ تكسدوا من دون أي دخل شهري لهم. وعلى الرغم من تلك الأزمة الإنسانية، لا تزال العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المُتحدة الأمريكية وأوروبا على سورية تُعيق وصول المُساعدات الدولية. وقد أعلنت الولايات المُتحدة الأمريكية رفع العقوبات الاقتصادية لمدة 180 يومًا، إلا أنَّ الاتحاد الأوروبي لم يحذو حذوها. لذا تُطالب جمعية SOS مسيحيي الشرق بإلحاح رفع هذه العقوبات وتناشد فرنسا إرسال المُساعدات الإنسانية ليس فقط إلى تركيا وإنما إلى سورية أيضًا.

إنَّ بعثة جمعية SOS مسيحيي الشرق في حلب السورية تعمل في ظروفِ أزمة إنسانية غير مسبوقة، إذ انهارت عشرات المباني وصُنفت المئات منها آيلة للسقوط، وفقدت مئات آلاف العائلات كل مقتنياتها. كما غصت مراكز الإيواء بالمُشردين، وتواجه الكنائس والجوامع والمؤسسات القليلة العاملة في الميدان صعاب عديدة لرعاية ضحايا الزلزال بعد أن خسروا حرفيًا كل شيء.

ويجدر الذكر أنَّ العقوبات تعرقلُ وصول المُساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري علمًا أنَّ الأزمة الإنسانية الحالية طرأت عقبَ عشرة سنوات من الحرب، واستفحال الفقر، والنقص المُستمر في الموارد.

في يوم 9 شباط/فبراير، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية في بيانٍ صحفي عن رفع العقوبات المفروضة على سورية للفاعلين في الميدان الإنساني لمدة 180 يومًا. لذا بات من الضروري أن يرفع الاتحاد الأوروبي وفرنسا تلك العقوبات أو أن يُعلقاها بُغية تسهيل عمل الفاعلين في الميدان الإنساني لخدمة الشعب السوري.

وتشهدُ جمعية SOS مسيحيي الشرق، وهي واحدة من المنظمات غير الحكومية النادرة الحاضرة على الأرض في حلب، على الصعوبات الجمّة التي تمثلها العقوبات بالنسبة إلى العاملين في الميدان الإنساني، وتدعو بدورها السُلطات الحكومية إلى إدراك العواقب الوخيمة لتلك العقوبات، ولا سيما في أوقات الأزمات على غرار الزلزال الأخير.

وضُعت عريضة على الانترنت لدعم مناشدات الجمعية:

https://sanctions-syrie-victimes-seisme.fundasso.org/#petition

وخُصصت صفحة جمع تبرعات على الإنترنت لمُساعدة فرق جمعية SOS مسيحيي الشرق على دعم سُكان حلب المتضررين في أعقاب الزلزال:

https://jedonne.soschretiensdorient.fr/urgenceseisme/syrie/~mon-don

تُجيبُ فرقنا العاملة في الميدان برحابة صدر على أسئلة الصحفيين واستفساراتهم بشأن الوضع الراهن.

العلاقات الصحفية:
جان دير-آغوبيان: 43 80 54 09 6 (0)33+ / بولين فيزومبلين: 27 88 27 40 6 (0)33+
presse@soschretiensdorient.fr

جمعية SOS مسيحيي الشرق www.soschretiensdorient.fr

تأسست في عام 2013 ولديها بعثات دائمة في سوريا والعراق ولبنان ومصر وأرمينيا، بالإضافة إلى بعثات خاصة في باكستان والأردن وإثيوبيا. وتهدف الجمعية إلى تقديم المساعدة المادية والدعم المعنوي للمسيحيين في الشرق وللسكان المستضعفين، ناهيك عن تقديم المُساعدة الطارئة في المناطق المتأزمة. ولديها أيضًا مشاريع في ميدان التنمية الاقتصادية والتعليمية والثقافية، وتسهم في بناء أو إعادة إعمار المناطق التي تضررت جرّاء الحرب. وأرسلت الجمعية في غضون تسعة أعوام 2800 متطوعًا إلى بلدان البعثات الخمسة لمد يد العون إلى 20.000 أسرة على نحوٍ دائم ومئات الآلاف من الأشخاص على نحوٍ مؤقت، إذ وزعت الجمعية 60 طنًا من المعدات الطبية واللوجستية، مثل مولدات الكهرباء، والمعدّات الطبية، والأدوية بقيمة 9 ملايين يورو وما إلى ذلك، بالإضافة إلى 95 طنًا من الألعاب والملابس والمنظفات والطرود الغذائية. وتنفذ مشاريع تهدف إلى إعادة تجذير السكان في أرضهم في أكثر من 60 مدينة وقرية في كل من العراق ولبنان وسوريا ومصر والأردن وباكستان.

ساعدونا هنا لنساعدهم هناك.